

السعودية تعترف بفشلها وعجزها عن حماية خزاناتها وحقولها من هجمات الحوثيين



أصدرت السلطات السعودية تحذيراً صارخاً بشكل غير عادي، بأنها غير قادرة على ضمان عدم تأثر إنتاجها النفطي بمزيد من الهجمات - مما قد يدفع أسعار الطاقة العالمية إلى الارتفاع وسط حرب روسيا على أوكرانيا.

ويمثل هجوم الحوثيين على منشآت تتبع شركة أرامكو يوم الأحد أحد أعنف هجمات الحرب، حيث كان من بين الأهداف مجمع للبتروكيماويات في ينبع على ساحل البحر الأحمر قال مسؤولون سعوديون إنه أدى إلى تعطيل الإنتاج لأكبر مصدر للنفط في العالم.

وكان الهدف الآخر هو معمل السوائل في شمال جدة، الذي يخزن الديزل والبنزين ووقود الطائرات لاستخدامه في جدة، ثاني أكبر مدينة في المملكة على بعد 285 كيلومترا (177 ميلا) جنوب شرق ينبع على الساحل. فهي تمثل أكثر من ربع إجمالي إمدادات السعودية. كما أنها توفر الوقود الضروري لتشغيل محطة تحلية إقليمية.

ووصفت السلطات السعودية في وقت سابق الهجوم بأنه تسبب في "حريق محدود في أحد الخزانات الذي تمت السيطرة عليه دون التسبب في وقوع إصابات. حيث قال الحوثيون إنهم استخدموا صاروخ كروز للهجوم الأرضي من طراز القدس 2 في الهجوم.

وأظهرت صور PBC Labs Planet ، التي التقطت يوم الإثنين، ما يُرجح أنه مادة بيضاء لإخماد الحرائق تحيط بالخزان، والذي بدا متضررا من جانبه المواجه للجنوب. فيما أظهرت صورة جديدة ومفصلة التقطت يوم الثلاثاء أن الحطام والمواد تم إزالتها جزئياً. مع وجود ثقب واضح في الخزان المحترق.

وفي وقت هجوم 2020 ، كان الخزان ، الذي تبلغ سعته 500 ألف برميل ، يحتوي على وقود الديزل. وفقاً لتقرير صدر مؤخراً عن لجنة خبراء تابعة للأمم المتحدة تبحث في حرب اليمن.

بينما كلف إصلاح الخزان بعد الهجوم الأخير أرامكو حوالي 1.5 مليون دولار.

وقالت اللجنة: "بينما تزود المنشأة الجيش السعودي بالمنتجات البترولية ، فإنها تزود العملاء المدنيين في الغالب. إذا كان المصنع خارج الخدمة لفترة طويلة. فمن المحتمل أن يكون التأثير على اقتصاد المملكة. وكذلك على رفاهية سكان المنطقة الغربية كبيراً".

ومع استمرار استهداف الحوثيين منشآت نفط تتبع شركة أرامكو، لا يزال من الصعب إسقاط صواريخ كروز والطائرات بدون طيار على الرغم من أن الولايات المتحدة أرسلت مؤخراً عدداً كبيراً من صواريخ باتريوت الاعتراضية المضادة للصواريخ إلى السعودية لإعادة إمداد المملكة وسط هجمات الحوثيين.

وفي سبتمبر، ذكرت وكالة أسوشيتد برس أن الولايات المتحدة قد أزالَت أنظمة دفاع باتريوت واثاد الخاصة بها من قاعدة الأمير سلطان الجوية خارج الرياض.